Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن جبير قال: قلت لعبد الله بن عباس: أكان المشركون يبلغون من أصحاب رسول الله ﷺ من العذاب، ما يعذرون به عن ترك دينهم؟ قال: نعم والله!.. إن كانوا ليضربون أحدهم ويُجيعونه ويعطشونه، حتى ما يقدر أن يستوى جالسًا من شدة الضُّر الذى به، حتى يعطيهم ما سألوه من الفتنة.. حتى يقولوا له: اللات والعزى إلهك من دون الله؟ فيقول: نعم.. حتى إن الجُعَل ليمرُّ بهم فيقولون له: هذا الجعل إلهك من دون الله؟ فيقول: نعم.. افتداءً منهم مما يبلغون من جهده.

قال ابن إسحاق: وكان أبو جهل الفاسق هو الذى يُغْرى بهم فى رجال من قريش.. إن سمع بالرجل قد أسلم له شرف ومَنَعة أنَّبه وخزاه، وقال له: تركت دين أبيك وهو خير منك؟ لنَسُفِّهن حِلْمك، ولنفُلَّنَّ رأيك، ولنضعن شرفك!.. وإن كان تاجرًا قال: لنُكسدن تجارتك، ولنُهلكنّ مالك!.. وإن كان ضعيفًا ضربه وأغرى به».

## الرسول يثبت أصحابه

وكان رسول الله ﷺ يتألم لأصحابه أشد الألم، ولكنه كان يدعوهم إلى الصبر، واحتمال ما يلقون من العذاب والأذى فى